

مبطلات الصلاة

صلاة من أحس بخروج الريح حين السلام من الصلاة

السؤال: صليتُ مع الإمام، وأحسستُ بخروج الريح حين سلمتُ مع الإمام، فهل صلاتي هذه صحيحة، أو تلزمني الإعادة؟

الجواب: هذا الذي صَلَّى مع الإمام وأحسَّ بخروج الريح حين سلم، فإن كان خروج الريح منه مع التسليم قبل تمامه والتسليم ركنٌ من أركان الصلاة فصلاته لم تتم؛ لأن التسليم -لا سيما التسليمة الأولى- ركنٌ من أركان الصلاة، فإن كانت تمت التسليمة الأولى فعلى قول الجمهور -الذين يكتفون بها، ويرون أن الثانية سُنة- صلته صحيحة، وعلى قول من يرى أن التسليمتين الأولى والثانية كلاهما ركن -كما هو معروف عند الحنابلة- فإنه يُعيد صلاته إذا خرجت منه الريح قبل تمام التسليمة الثانية.

ومجرد الإحساس بخروج الريح والمصلي في صلاته لا يكفي لقطعها حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا؛ لأن الشيطان يتلاعب بمقاعد بني آدم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثلاثون، ١٤٣٢/٣/٣٠.